التعاون فى فلسطين

ان أهم شيء استرعى نظرنا فى رحلتنا بفلسطين هو سرعة تقدم اليهود هناك ووصولهم الى درجة فى النجاح والعمران كبيرة جدا ، اذا قيست بالمدة التى تمت فيها ، فكان واجب علينا أن نبحث السر فى هذا ونصل إليه ، فبالمذاكرة مع أهل تلك البلاد ظهر لنا أن التعاون فيما بين اليهود هو أساس نجاحهم وأصل رفاهيتهم هناك .

اشتغل اليهود بتلك البلاد أفراداً وجماعات ، فكانوا ينزلون بمحاصيلهم إلى الأسواق المحلية فشعروا مما كان يقع من تزاحم بينهم أنه لا بد لهم من الاتفاق والتعاون لبيع ما يحصدون والتكاتف فى تصريف ما ينتجون .

اجتمعوا فكوّنوا تعاونا فى كل بلد يقطنون وضعوا له الأنظمة الكفيلة بحفظ حق المزارع ، فرداً كان أو جماعة ، و بتوزيع المحصول بأسهل الطرق وأكثرها ربحاً ، و بعد مدة من الزمن وجدوا ان محاصيل بعض البلدان تزيد عن حاجة أسواق هذه البلاد ، بينما محاصيل البعض الآخر ينقص كثيراً عن متطلبات أسواقه ، ولزيادة الانتاج سنة بعد أخرى نتيجة كد واجتهاد هذا القوم ، اضطروا الى التفكير فى إيجاد تعاون يجمع بين جمعيات تعاون جميع البلاد و يمثلها فى هيئة تعاون رئيسى يعمل على توزيع المحصولات المختلفة على الأسواق كل حسب متطلباته و بربط الأسعار لكل سوق حسب كثرة الطلب أو قلته على الصنف .

فرؤى أنه من الضرورى والحالة هذه تأسيس جمعية تعاونية رئيسية سميت « تنوفا » ومركزها بلدة (تل أبيب) ، ولها ثلاثة أفرع مركزية فى كل من البلاد الآتية فرع وهى : — القدس وحيفا وتل أبيب ، واختصاص تلك الجمعية الرئيسية توزيع المحاصيل الزراعية جميعها التى تنتجها مزارع اليهود ما عدا البرتقال فله جمعية تعاونية خاصة به سنأتى على ذكرها .

وما يأتى يبين خطوط وسير العمـــل والأنظمة المتبعة فى تصريف المحاصيل بواسطة جمعية « تنوفا » الرئيسية :

١ — كل مستعمرة ترغب فى الاشتراك بجمعيـة تنوفا على مزارعيها أن يكونوا فيما بينهم شركة محلية زراعية تعاونية لتسهيل جمع منتجاتهم وارسالها الى مستودعات ومعامل ألبان جمعية تنوفا فى المنطقة الموجـــود بها المستعمرة ، و بموجب القواعد الموضوعة لهذه الجمعيـات التعاونية المحلية يتحتم على جميع أعضاء هذه الجمعيـات أن يرسلوا منتجاتهم الى تلك المستودعات فقط ومن يخالف ذلك يعاقب بغرامة، وقد يمنع أحياناً من ارسال محصولاته الى تلك المخازن والتمتع بمزاياها .

٢ — ولجمعية تنوفا هذه ثلاث جمعيات مركزية تعاونية فى — القدس وتل أبيب وحيفا — كما سبق ذكره ، وجميع الجمعيات التعاونية المحلية مرتبطة ارتباطا كليا بهذه الجمعيات المركزية الثلاث كارتباط مزارعى تلك المستعمرات بجمعياتهم التعاونية المحلية.

وقد أنشأت الجمعيات التعاونية المحلية معامل للالبان على الطراز الحديث وكذا مستودعات لتخزين باقى المحصولات ، كما أنهـا أنشأت سلسلة من الدكاكين لبيع المحصولات بالقطاعى لحساب هذه الجمعيات .

وهناك هيئات تقوم ببيع وتصريف منتجات الثلاث الجمعيات المركزية التعاونية (تل أبيب والقدس وحيفا) ينتخب أعضاءها بواسطة المنتجين أنفسهم .

٣ — وهذه الجمعيات التعاونية المركزية الثلاث (تل أبيب والقدس وحيفا) ترتبطها جمعيـــة رئيسية مركزها تل أبيب وتدعى (الجمعية الرئيسية تنوفا) وهى معترف بها رسمياً من الحكومة .

ومن المواد الأساسية لهذه الجمعية ما ينص على الآتى :—

ا — تنظيم طرق تسويق المنتجات التى ترد الى الجمعيات التعاونية التابعة لهـا فى الأسواق المحلية .

ب — بحث ما يمكن عمله لايجاد أسواق خارجية

جـ — العمل على تحسين المحصولات ، وعلم جرا

ويفهم من المواد المسجلة لهذه الجمعية أن محاصيل أعضائها فقط التى يبحث فى أمرها بواسطة هذه الجمعية ، وعلى هذه الجمعية أيضا أن تعمل على ما فيه راحة أعضائها

جمعية تنوفا الرئيسية

المشروع الأساسى هو ايجاد جمعية تعاونية لتسويق المحصولات تكون رئيسية ولها فروع متعددة فى أنحاء المملكة ، ولكن وجد ان هذا النظام تبعاً لأحوال محلية غير مرغوب فيه ، فأنشىء بدلا عنه جمعية تنوفا الرئيسية والثلاث الجمعيات المركزية الموجودة واحدة منها فى كل من (القدس وتل أبيب وحيفا) ، وهذا طبعا خلاف الجمعيات التعاونية الفرعية الموجودة أصلا فى كل بلد

ولم يكن لمكتب جمعية تنوفا الرئيسى موظفون ، فاذا دعت الحال قام مكتب جمعية حيفا المركزى بالأعمال الكتابية ولكن كان يستدعى بواسطة أعضاء جمعية تنوفا الرئيسية من حين الى حين خمس أو ست ممثلين من المستعمرات المختلفة المساعدة فى تأدية أعمال الجمعية الرئيسية

ولكن بمرور الوقت وزيادة أعمال الجمعية سنة بعد اخرى أسس لها سنة ١٩٣٠ مكتب له سكرتير دائم (أى ان هذا السكرتير موظف يوجد دائما فى مكتب الجمعية بتل أبيب)

أما مصاريف الجمعية الرئيسية فكانت تدفع حتى عام ١٩٢٩ بواسطة الجمعيات الثلاث التعاونية المركزية فكانوا يضعون قراراً بها فى اجتماعهم السنوى العام ، وفى عام ١٩٢٩ تقرر فى الاجتماع العام أن يجمع ما قيمته نصف المائة من مجموع الدخل العام للجمعيات المركزية الثلاث ليوضع فى ميزانية الجمعية الرئيسية لدفع الماهيات ومصاريف المكتب والخبراء والمجلات والنشرات والنشر ومصاريف الانتقال وكان يجمع خلاف هذا النصف فى المائة نسب معينة فى المائة على ما يباع من المحاصيل فى الخارج وتخصص

للبحث عن أسواق خارجية وعمل دعاية بها ، وهذا خلاف ما يجمع من الجمعيات الاخرى لهذا الغرض ، وعلى العموم فقد كان دخل ومصروفات جمعية تنوفا الرئيسية تغطى غرضين منفصلين :

الغرض الاول — الدخل والمصروفات العادية لجمعية تنوفا الرئيسية .

الغرض الثانى — الدخل والمصروفات الخاصة بترقية وحفظ الأسواق الجديدة .

المبادىء الاساسية لجمعية تنوفا :— (١) تشتغل الجمعية فقط فى محاصيل المستعمرات المشتركة فى عضويتها ،

(٢) تعامل جميع المحاصيل التى ترسل الى الأسواق معاملة واحدة .

(٣) الأعضاء بجمعية تنوفا لهم الحق فى أن تكون الجمعية طريقهم الوحيد فى تسويق محصولاتهم .

المحاصيل التى تشتغل بها جمعية تنوفا : — عند ما بدأ اليهود فى ادارة مزارعهم الجديدة وجدوا أنفسهم أمام الأمر الواقع وهو أنه لإنجاح مشروعهم والوصول الى دخل من مزارعهم يغطى مصاريفهم التى تزداد يوما عن يوم يجب أن يبحثوا على أسواق لهذه المحاصيل فبذلوا كل عناية للجانب التجارى لهذا المشروع ، ولذا نجحوا فى تأسيس أسواق يعتمد بها .

ولما تكونت جمعية تنوفا الرئيسية وفروعها الثلاث المركزية نجحت الأعمال هناك نجاحا فوق المعتاد ، فأنشئت معامل للالبان كثيرة جهزت بأحدث الآلات لعمل منتجات الألبان وفتحت دكاكين عدة فى جميع البلدان لتوزيع المحاصيل وكان للتوزيع العظيم الذى تقوم به هذه الدكاكين أكبر أثر فى اشتهار جمعية تنوفا التى أصبحت معروفة من جميع أهل البلاد ، بل وأن ما يباع من المحاصيل باسم الجمعية كان يفضل على غيره من المبيعات فى الأسواق رغم أن حاجيات تنوفا تباع بأثمان أعلا ،

وجمعية تنوفا تتاجر فى جميع أنواع المحاصيل الزراعية ما عدا البرتقال ، وأهم محاصيلها الألبان ومنتجاتها التى بلغت فى عام ١٩٣٠ مبلغ ٨٢٤٥٣ جنيها من ١٣٩١٠٢ جنيها وهو مجموع مبيعات جميع المحاصيل ، وأقل المحاصيل أهمية الدواجن والبيض والخضروات والعسل والمحفوظات ، وقد بلغ دخلها مجتمعة عام ١٩٣٠ ٥٦٦٤٩ جنيها .

الألبان ومنتجاتها :— لا يزال حتى الآن فرع الألبان ومنتجاتها أهم أفرع المستعمرات اليهودية الزراعية فقد زاد من ٧١٠ر١٦٦ لترا فى عام ١٩٢٤ الى ٣ر٦٣١ر٣٩٤ لترا عام ١٩٣٠ .

وكان حتى عام ١٩٢٧ يستهلك أكبر جزء من الألبان فى حالة لبن للشرب ولكن من عام ١٩٢٨ أصبح استهلاك اللبن على عدة أنواع (كالزبد والجبن والكريمة وخلافه) وزادت كمية الألبان وزادت تبعا لهذه الزيادة تلك المنتجات .

البيض والدواجن :— و بلغ ما بيع عام ١٩٣٠ من البيض ٩٦٣ ر ٦٥٠ ر ١ بيضة بينما كان عدد البيض المباع عام ١٩٢٧ـ٧٠ر٢٣٨ بيضة وعام ١٩٢٩ بلغ المباع ٨٨٦ر٧٨٨ ، و بذا يتضح سرعة تقدم هذا الفرع فى المزارع هنالك ولو أن الأسعار نقصت عام ١٩٣٠ عنها فى عام ١٩٢٩ فقد بلغ دخلها عام ١٩٣٠ـ ١ ½ مرة لعام ١٩٢٩ بينما الكمية تقدر بالضعف ، فالماية بيضة بيعت سنة ١٩٣٠ بمبلغ ٤٤٨ مليما بينما بيعت فى عام ١٩٢٩ بمبلغ ٥٨٠ مليما .

كذا بلغ وزن ما بيع من الدواجن لعام ١٩٣٠ — ٧٥ر١٣٩ كيلو جرام بينما بلغ عام ١٩٢٩ — ٤٨٣١٠ كيلو جرام ، ولكن الأثمان سقطت أيضاً ، فبعد أن كان يباع الكيلو بمبلغ ١٣٠ مليما عام ١٩٢٩ أصبح يباع سنة ١٩٣٠ بمبلغ ١٢٠ مليما .

الموز :— تزداد حالة الأسواق الفلسطينية بالنسبة للموز صعوبة يوما بعد يوم ، ففى سنة ١٩٢٩ باعت جمعية تنوفا ١٥٧ طناً من ثمار الموز ، وفى سنة ١٩٣٠ بلغ

ما أرسلته الى الاسواق ٧٥٣ طناً من ثمار الموز ، ومن هذه الكمية مقدار ٣٤٠ طناً بيعت فى الاسواق الخارجية ، وقد بلغ ثمن ما بيع من الموز سنة ١٩٣٠ — ١٧٥٧٩ جنيهاً أى بلغ ثمن الطن ٢٣٫٣٤٤ جنيه بينما بيع الطن عام ١٩٢٩ بمبلغ ٢٦٫١٦٥ جنيها

و بالنسبة لاطراد المساحات المنزرعة موزاً هنالك فقد أصبح إيجاد أسواق له من أهم وأصعب الامور ، وهناك طريقة واحدة للخروج من هذه المعضلة وهى ايجاد أسواق أجنبية لتصريفه فيها ولكن هذا معناه حدوث خسائر مالية فى بادىء الامر خلاف ما يلزم من المال الكثير للمحافظة على تلك الاسواق .

العنب: — بالرغم من هبوط أسعار العنب فقد أرسلت جمعية تنوفا عنباً الى الاسواق سنة ١٩٣١ أكثر من أى سنة أخرى ، ففى هذه السنة بيع ٦٣٣ طناً بمبلغ ٦٥٧٦ جنيهاً (أى بلغ ثمن الطن ١٠٫٣٨٩ جنيها) . ومع ذلك فهذ الثمن الذى باعت به جمعية تنوفا هو أعلا من الأثمان التى باعت بها الاهالى الخارجين عن التعاون ، وهذا عائد الى جودة الصنف وطريقة التعبئة الجيدة التى اتبعها التعاون .

الفواكه الأخرى :— باعت جمعية تنوفا سنة ١٩٣٠ حوالى ٢٦ طناً من الفواكه المختلفة خلاف ما سبق ذكره وخلاف البرتقال ، وكان ذلك بمبلغ ٥٦٧ جنيهاً بينما بلغ ما باعته سنة ١٩٢٩ — ٦ أطنان فقط بيعت بمبلغ ٣٠٢ جنيه ، وتزداد كمية هذه الفواكه سنة بعد أخرى .

ولهذه الفواكه سوق مضمونة ، إذ أنها تنتج قبل أن ترد مثلها من الخارج الى هذه البلاد ، وهناك آمال كبيرة فى الاتساع فى تجارة الشليك ، إذ منه تعمل المربات والشربات وعليه طلبات كثيرة .

الخضروات : — تسير المبيعات فى الخضروات بخطوات بطيئة ، فقد بلغ ما بيع سنة ١٩٢٨ من الخضروات ١١٧٧ طناً بمبلغ ١٠٧٩٥ جنيها ، وفى سنة ١٩٣٠ بيع ١٥١٦ طناً بمبلغ ١١٦٩٧ جنيهاً ويرجع بطء الزيادة فى مبيعات الخضروات الى

الاسعار المنخفضة التى تدفع له فى الاسواق ، وهناك أصناف من الخضر لا تأتى بثمن يوازن ما صرف على جمعها وتعبئتها ونقلها الى الاسواق ولكن هناك أصنافا كالطاطم والخرشوف يمكن تصديرها الى الاسواق الاوربية فتباع هناك بأثمان عالية ولكن تنقص جمعية تنوفا الضروريات لهذه العملية .

العسل : — أخذت المبيعات من العسل فى ازدياد مضطرد بعد أن أدخلو التحسينات الضرورية لتعبئته فقد بيع منه سنة ١٩٣٠ ما يقدر بـ ١١٥٤٨ كيلوجرام بمبلغ ٧٦٢ جنيهاً (أى أن الطن بيع بمبلغ ٦٦٫٩٨٤جنيه) بينما عام ١٩٢٩ بيع ٥٦٣٤ طناً فقط بمبلغ ٣٦٤جنيهاً (أى بمبلغ ٦٤٫٧٣٤جنيهاً للطن الواحد) ولا يزال هناك متسع داخل فلسطين وخارجها للتوسع فى انتاج هذا المحصول ولكن إذا لم يوجدوا الاسواق الاوربية من الآن فينتظر أن يزيد انتاجهم عام ١٩٣٢ عن متطلبات البلاد .

الأسواق المحلية : — ان مقدور الاسواق المحلية على الشراء محدود جدا إذ أن فلسطين ليست بالقطر الغنى بمدنه التسع ، فعدد سكان القدس وحيفا وتل أبيب ويافا وتبريا — وهى المدن التى تستهلك أكبر كمية من المحاصيل الزراعية التى تباع بتلك الاسواق — هو ١٨٠ ألف نسمة هذا خلاف أن قانون المهاجرة لليهود يكاد أن يوقف النزوح الى تلك البلاد فأصبح بذلك لا ينتظر اى توسع فى الاسواق المحلية لتصريف محصولات مزارع اليهود فالأمل الوحيد لتصريف المحاصيل الزراعية اليهودية هو الاسواق الاجنبية .

الأسواق الأجنبية : — بذلت جمعية تنوفا من الجهود الكثير وقتلت هذا الموضوع بحثاً لايجاد أسواق أجنبية لمحاصيلها بل ولم تقتصر بالبحث بل قامت بالآتى :

١ — أرسلت مندوبين عنها لزيارة ودراسة أسواق البلدان التى ترسل الى فلسطين محاصيل من نوع محاصيلها ، وهؤلاء جمعوا الارقام والنتائج والاستعلامات الخاصة بتلك الاسواق ومقدار الشحنات التى ترسل منها الى البلدان الاخرى .

٢ — تتبعوا خطوات الاسواق الاجنبية المشابهة بلادها لفلسطين والتى تتاخم البحر الابيض المتوسط ، وعندها وسائل النقل سهلة ميسورة .

٣ — أوجدوا صلة لانفسهم بتلك الاسواق وارسلوا إليها شحنات تجريبية كانت فى بعض الاحايين تحملهم خسائر جمة ولكن نجحوا فى النهاية وأوجدوا لبضائعهم مكانا فيها .

وفى سنة ١٩٢٨ — ١٩٢٩ استمروا فى ارسال شحنات من العنب والموز والعسل الى مصر وقد خسروا فى المبدأ ولكن انتهوا بأن وجدوا أسواقا لهم عندنا بمصر وأصبح لموزهم وعسلهم الجيد النوع مركزا بأسواقنا المصرية وتحصلوا على أثمان عالية لها سنة ١٩٣٠ (وكان يرد الى مصر أيضاً فى نفس الوقت موز جزائر الكنارى وسوريا) .

ولقد أرسلت جمعية تنوفا أيضاً موزا الى اليونان ورومانيا لايجاد أسواق لها هناك وقد كلفهم ذلك فى عام ١٩٣٠ — ١٩٣١ حوالى ٣٠٠ جنيه خلاف ٦٣ جنيهاً قيمة الشحنات التجريبية التى أرسلتها العام السابق لهذا (١٩٢٩ — ١٩٣٠) .

و ينتظرون أرباحا جمة من تصدير الطماطم الى الاسواق الاوربية فى الشتاء واوائل الربيع ، وكذا يصدرون البيض الى انجلترا وألمانيا .

وقد أرسلت فلسطين إلى مصر فى عام ١٩٣٠ كل ما زاد عن حاجة أسواقها من الموز (فاستنفدت الأسواق الفلسطينية ٤١٦ طناً وابتاعت مصر ٣٣٦ طناً) ، وكانت الأثمان التى تدفع ثمناً لهذا الموز مرضية للغاية .

وهم يشعرون الآن بصعوبة إيجاد أسواق لهم بمصر لتصريف الموز بعد وضع الضرائب الجديدة ، ثم ان شتاء ١٩٢٩ بالنسبة لقلة السياح بمصر وارتفاع مصاريف الانتاج عندهم كان من الصعب الحصول على أثمان تتزن ومصاريفهم ، ولكنهم نجحوا أخيراً فأنشأوا لأنفسهم بمصر مخازن لانضاج الموز وفتحوا فى القاهرة دكاكين خاصة بهم لبيع هذا الموز .

ولقد كان نتيجة ذلك أن باعوا محصولهم حتى مارس سنة ١٩٣١ بأثمان جيدة ولكن ابتداء من ابريل عند ما زاد محصول الموز المصرى هبطت الأسعار إلى درجة اضطروا معها الى ايقاف ارسال شحنات منه الى مصر وأصبحوا الآن لا يعتمدون إلا على أسواق اليونان لبيع الموز الفلسطينى بها

وبالأنظمة السابقة المتبعة فى جمعيات التعاون الفلسطينية أصبح من السهل على كل منتج مهما قل انتاجه من تصريف محصوله دون أدنى تعب . اذ أن فى كل مستعمرة من المستعمرات مخزن تابع لجمعية التعاون المحلية يرسل اليه المزارعون منتجاتهم يوماً بيوم . وهـذه تجمع الوارد اليها كل صنف بصنفه وترسلها إلى مخازن الجمعيات المركزية وهذه تجمع الوارد إليها من البلدان المختصة هى بها وترسله إلى الأسواق كل حسب متطلباته . فيباع فى الدكاكين المختلفة التى تبيع لحساب هذه الجمعيات .

وليس هناك أى خوف من اختلاط محاصيل ومنتجات المزارعين ببعضها بل العكس تماماً فمثلا ترسل المستعمرة ألبانها إلى معامل ألبان جمعية التعاون المحلية فتوزن هنـاك وتختبر بواسطة مختصين لمعرفة مقدار الدسم المحتوى عليه اللبن وأنه حائز تماماً لجميع الشروط الصحية اللازمة وأنه فى حالة جيدة ويعرف الوزن الوارد من كل مستعمرة ويرسل إلى معامل الجمعيات المركزية وجمعيات التعاون المحلية مسئولة عن وصوله الى تلك المخازن فى حالة جيدة ، أو يحول الى أصناف من الجبن والزبد وخلافه ثم يرسل لمعامل الجمعيات المركزية .

كذا باقى الحاجيات والمحاصيل ترسل الى مخازن الجمعيات الفرعية ، فمثلا البيض مخصص له فى تلك المخازن أدراج عليها نمر ، وكل نمرة تخص مزارعا خاصا يأتى بالبيض الناتج عنده ويضعه فى الدرج الذى يخصه فيأتى المختص ويضع على البيض رقماً يعرف منه اسم المنتج ثم يضع تاريخ وضع البيض وعلامة تدل على اسم الجمعية التابع لها المنتج ويقيد العدد فى دفاتر بالمخزن لمعرفة عدد ما يرسل من كل مزارع ، ويجمع البيض ويرسل حالا الى مخازن الجمعيات المركزية وهناك يوزع البيض على الدكاكين للبيع وإذا وجد شار بيضة غير صالحة مما ابتاعه فله الحق فى ارجاعها وأخذ

بيضتين بدلا منها . أما وجدها فاسدة فيرجعها و يأخذ بدلا عنها عشراً ، وهذه البيضات تخصم من حساب صاحب البيض كعقاب له ، وبهذه الطريقة يضمن النادى أن يأخذ بيضاً طازجا جيداً يدفع فيه ثمناً عالياً وهو مطمئن .

وعند بيع البيض يرسل الثمن الى صاحبه حسب ما هو مقيد بدفاتر الجمعية .

كذا يتبع مع باقى المحاصيل فيرسل العنب مثلا من المستعمرة فيوزن فى المخزن و يقيد باسم المستعمرة و يعبا فى صناديق من الكرتون يسع الواحد منها كيلو جراما ثم توضع فى صناديق من الخشب وترسل الى مخازن الجمعيات المركزية ، وهذه توزعه على الدكاكين للبيع

وتلك حالهم فى جميع المحصولات فالمنتج يرسل محصوله مهما كان قليلا الى مخازن الجمعية فيباع و يرسل اليه الثمن دون أدنى عناء .

وتحدد أثمان الحاجيات بواسطة أعضاء جمعية تنوفا الرئيسية فتجتمع كل خمسة عشر يوما للنظر فيما لديها من أعمال وتحدد أثمان الحاجيات فى كل بلد على حدتها فقد يختلف ثمن الحاجيات فى بلد عن الآخر فى بعض الاصناف تبعاً لما يظهر لاعضاء الجمعية من كثرة الطلب أو قلته فى تلك البلاد على هـذا الصنف و يعلنون عن الأثمان فى الجرائد و يطبعون بها جداول تعلق على الدكاكين و يعيدون النظر فى هـذه الأسعار كل خمسة عشر يوما فى اجتماعهم فلهم أن يزيدوا ثمن الصنف أو يخفضوه ، كما لهم أن يبقوا الثمن على حاله ، وهذا تبعاً للطلب وكمية الصنف كما سبق أن ذكرنا .

بهذا يتمكن الزارع اليهودى بفلسطين أن يبيع محصوله دون تعب أو خوف و بهذا يضمن تصريف منتجاته بأحسن الاثمان ، فلا تجار جملة يخدعونه أو يجبرونه على التسليم بما يدفعونه له ثمناً بخساً لمحصوله وما بذل من مجهود .

قوم عرفوا كيف يتعاونون لينجحوا وكيف ينظمون أنفسهم ليربحوا . ونشروا الثقة فيما بينهم فاستراحوا ووجدوا تجارتهم فسادوا .

محمد منير
وكيل قسم البساتين

على صارو
مساعد فى بقسم البساتين